

حماس تتبع الوطن



23 يناير 2022 - 07:42

مأمون هارون رشيد

نظمت حركة حماس واتباعها مسيرات في غزة ، التي تفرض عليها سيطرتها منذ انقلابها على الشرعية الفلسطينية عام 2007 دعماً للحوثي في اليمن وتأييداً لإيران التي تدعم الحوثي ، رفعت في هذه المسيرات صور الحوثي قاتل اطفال اليمن ، والهالك سليمان قاتل الاطفال العرب في الأحواز العربية المحتلة والعراق وسوريا .

بالتأكيد هذا الفعل الذي قامت به حماس واذنابها لايعبر عن الموقف الحقيقي والثابت للشعب الفلسطيني ، الذي يقف دوماً مع قضايا امته في مواجهة أعدائها وخاصة الفارسي والصهيوني ، أن حماس بفعلها الفاضح واللا فلسطيني تتحاز إلى صف الأعداء بدون مواربة ، فمنذ احتلالها لقطاع غزة عبر انقلابها على الشرعية الفلسطينية وهي تمارس كل أنواع الغباء السياسي ، الذي تهدف منه بناء تحالفات تخدم مصالحها ومصالح قيادتها حتى لو كانت تلك التحالفات على حساب الشعب الفلسطيني وتضر بقضيته و بمصالحه ، أن تصريحات قادة حماس من هنية لآبو مرزوق للزهار لغيرهم تعبر عن جهل وغباء سياسي تسلكه هذا العصابة التي تحتل قطاع غزة من أجل حفنة من الدولارات القذرة من إيران ، تعود تبعاتة السيئة على الشعب الفلسطيني للأسف ، فالاصطفاف في خندق أعداء الأمة وعملائهم لا يخدم القضية الفلسطينية ولا مصالح الأمة وقضاياها ، ورغم عدم تفاجئنا بسلوك حماس وهي التي تغتصب غزة منذ انقلابها وتمارس أعتى أنواع الظلم والقهر على شعبنا الفلسطيني ، فإننا كنا نتوقع من بعض الحكماء أن يحاولوا وقف هذا السلوك الذي يسيء للشعب الفلسطيني وقضيته ، وخاصة أمام اشقائه العرب ، الذين طالما كانوا في الخندق الفلسطيني ودفنوا من الدم والمال الكثير دفاعاً عن فلسطين وقضيته .

إن الشعب الفلسطيني يقف بكل قوة ضد سلوك وتصرفات حماس واذنابها واذناب إيران ، التي تضر وتسيء لقضيتنا العادلة وقضايا أممتنا ، فنحن ضد احتلال إيران للأحواز العربية ، وضد ماتقوم به إيران وعملائها في العراق وسوريا واليمن ، أن الشعب الفلسطيني بطبعة والذي يعرف معنى الظلم والقهر والاحتلال هو أكثر الشعوب التصاقاً بقضايا أمته ودفاعاً عنها ، وهذا موقف ثابت نابع من الإنتماء لهذة الأمة ، وهو موقف قومي ووطني واخلاقي ، أن سلوك عصابة حماس التي اغتصبت غزة وارتبطت باجندات غير وطنية ليست هي المقياس والمعبر عن نبض الشارع الفلسطيني ، فهم لا يمثلون الا انفسهم ومعلميهم ويقبضون ثمن ذلك من الأموال العفنة ، فهم يبيعون الوطن والقيم والأخلاق ولايمثلونا .